فعند ذلك قال لهم أهل القرية { إنا تطيرنا بكم } أي لم نر على وجوهكم خيرا في عيشنا وقال قتادة : يقولون إن أصابنا شر فإنما هو من أجلكم وقال مجاهد : يقولون لم يدخل مثلكم إلى قرية إلا عذب أهلها { لئن لم تنتهوا لنرجمنكم } قال قتادة : بالحجارة وقال مجاهد : بالشتم { وليمسنكم منا عذاب أليم } أي عقوبة شديدة فقالت لهم رسلهم { طائركم معكم } أي مردود عليكم كقوله تعالى في قوم فرعون { فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند ا } وقال قوم صالح { اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند ا } وقال قتادة ووهب بن منبه : أي أعمالكم معكم وقال D : { وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند ا وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند ا فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا } وقوله تعالى : { أإن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون } أي من أجل أنا ذكرناكم وأمرناكم بتوحيد ا وإخلاص العبادة له قابلتمونا بهذا الكلام وتوعدتمونا وتهددتمونا بل أنتم قوم مسرفون وقال قتادة : أي إن ذكرناكم با تطيرتم بنا بل أنتم قوم مسرفون